

شرح كتاب الحج من صحيح البخاري(7) -الأحد 8-21-

9341هـ(نسخة البث)

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين. يقول المؤلف رحمنا الله واياه ووالدينا والمسلمين - 00:00:00

اجمعين. باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام وقال ابو بكر وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري. قال حدثنا ابو معشر قال حدثنا عثمان بن غياث عن 00:00:44

لمات عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرن والانصار ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهلننا. فلما قدمنا مكة قال - 00:01:04

الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلاكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي. طفنا وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسن الثياب وقال من قلد الهادي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهادي محله. ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج - 00:01:24

فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من العدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج - 00:01:51

اذا رجعتم الى انصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسننته في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة. قال الله جل وعلا - 00:02:11

لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال ذو القعدة ذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم. والرفث الجماع والفسق المعاشي - 00:02:43

المراء الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعین اما بعد فيقول الامام البخاري رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله - 00:03:03

المسجد الحرام الاشارة في ذلك الى اي شيء ها تمتتع اهل مكة ليس لهم من التمتع لماذا يعني سورة التمتع ان يعتمروا في شهر الحج ويحل ثم يهل بالحج. مثل غيرهم - 00:03:28

هل هذه الصورة موجودة بالنسبة لهم او لا ها هو الجمع بين الحج والعمره في اشهر الحج ثم الاحرام بالحج من عامه وان اذا نظرنا الى الآتيان بالنسكيين في اشهر الحج - 00:04:06

فالصورة موجودة لكن حكم من رجع الى اهله انهم يرجعون الى اهلهم في بيوتهم فلم ينشتوا سفرا واحدا للنسكيين. ولن انشأ سفرا البتة بل كأن سورة التمتع التي يصورها اهل العلم لا هم لا يلاقون اهلهما ان يقدموها بسفر واحد ويأتوا بالنسكيين - 00:04:41

هم اصلهم في مكة ما تر فهو بترك سفر ولا سفر واحد فالصورة اما ان اذا قلنا التمتع والجمع بين النسكيين بسفر واحد او في اشهر الحج فسورة التمتع موجودة. لكن الكلام في صورة التمتع التي فيما لو كان الافق - 00:05:20

جاء بعمره ثم رجع الى اهله. ثم جاء بحج مفرد نعم هؤلاء رجعوا الى اهلهم في بيوتهم نعم لان الخلاف في ذلك هل هو يرجع الى التمتع من اصله او الى الهدي - 00:05:52

يعني لو تمتعوا لا يلزمهم هدي نعم كلام على صورة التمتع جاءوا بعمره وحلوا منها ثم احرموا بالحج وحلوا منه. وش حقيقة التمتع

يجوز لهم يفعلون عمرة ثم يحلون منها ثم يحلون بالحج - 00:06:17

يجوز شاللي يمنع؟ لكن هل هذا منهم يسمى تمتع ولا لا؟ يعني سورة التمتع التي في الافقين ممتنعة بالنسبة لهم لأن التمتع الترفة بترك السفر وهؤلاء لا سفر عليهم اصلا - 00:06:47

فالصورة ممتنعة ولكن وجود العمرة في أشهر الحج والحل منها ثم الأحرام بالحج مع الناس في يوم التروية هذا موجود ولذلك يختلف أهل العلم في الاشارة في ذلك هل يرجع إلى التمتع - 00:07:12

فليس لاهل مكة تمتع او الى الهدي وهو انهم لو فعلوا التمتع وصورة التمتع وجدت منهم لا هدي عليهم وبكل قال جمع من اهل العلم ما النبي ما قال لهم اتموا عليه الصلاة والسلام - 00:07:33

ما حفظ عنه انه قال لهم اتموا. ولذلك قال جمع من اهل العلم ان القصر للنسك والجمع بعرفة ومزدلفة للنسك. ما هو بسفر. والا هؤلاء ما وجد منهم سفر وكل على اصله في المسألة الذين يلزمون بالمسافة والمدة يكونون على اهل مكة ومن لم - 00:08:04 المسافة عليه ان يتم ولا يلزم ان يقال لهم في كل مناسبة اتموا. هم عرفوا الحكم سابقا ولا يلزم ان يقال لهم اتم ذلك لمن لم يكن اهل حاضر المسجد الحرام - 00:08:31

يأتي الاشارة في اخر الحديث واباحه للناس غير اهل مكة تفسيرا لقوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهل المسجد الحرام. فحضرها المسجد الحرام هم اهل مكة على هذا وقال جمع من اهل العلم هم اهل الحرم - 00:08:51

هم اهل الحرم والفرق بين القولين ان الحرم قد يكون اوسع من مكة. وقد يكون اضيق منك تتبعه مكة وتتعدى حدود الحرم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام - 00:09:25

هذا كلام من نعم كلام ابن عباس كلام ابن عباس غير اهل مكة. القول الثاني في حاضر المسجد الحرام انهم اهل الحرم سواء زاد على مساحة مكة او نقص عنها - 00:10:02

والفرق بين القولين ان من كان خارج حدود الحرم او خارج حدود مكة داخل حدود الحرم. على القول الاول اللي هم اهل مكة خارج مكة داخل حدود الحرم انهم ليسوا من حاضر البيت الحرام. ليسوا من حاضرين لأنهم ليسوا من اهل مكة - 00:10:32

ولو زادت مكة وتعدت حدود الحرم. فالقدر الزائد على حدود الحرم من مكة فيكون من حاضر المسجد الحرام على القول الاول. بخلاف القول الثاني وانهم اهل الحرم فمن كان في داخل حدود الحرم من حاضري المسجد الحرام - 00:11:01

فيه قول والمعروف عند الشافعي او الشافعية والحنابلة انه من كان دون مسافة القصر دون مسافة القصر دون مسافة القصر هذا معروف عند الشافعية وعند الحنابلة يتربت عليه ما يفتني به بعض اهل العلم - 00:11:26

ان اهل جدة واهل الطائف من حاضر المسجد الحرام ولذلك لا هدي عليهم ولا وداع ولا شيء. حكمهم حكم اهل مكة ابن عباس يقول او يمثل لمسافة القصر بين مكة وجدة - 00:12:00

وبين مكة والطائف ومكة وعسفان في البخاري يمثل يذكر امثاله لمسافة القصر بجدة والطائف وعسفان الان ينطبق كلام ابن عباس على الطائف وجدة تقارب الان ما بين مكة وجدة ولا خمسين كيلو - 00:12:23

نعم وبين مكة والطائف خمسين او خمسة وخمسين تقارب فليست مسافة قصر ولذا كانت مسافة قصر وليسوا من حاضري المسجد الحرام بالاتفاق نعم والآن الخلاف موجود ويقولون اهل جدة واهل الطائف ما عليهم وداع - 00:12:54

لأنهم من حاضري المسجد الحرام لأنهم دون مسافة القصر وتحكم للناس ايه ايه التمتع؟ ما يتمتع. يعني صورة اصل الحد اذا نظرنا الى حد التمتع ما هو ان يعتمر في أشهر الحج - 00:13:22

ويكث حتى يحج من عامه مقتضى يمكث انه لمن جاء من سفر يبقى في مكة وادخلوا في حد التمتع الا يسافر بينهما الى بلده لا يسافر بينهما الى بلده ورحمة الله وبركاته - 00:13:55

اذا اقاموا في مكة من اهل مكة حكمة كم يقيمون دراسة اقامة اهل الحديث يحدون او ينسبون الراوي الى بلد اذا اقام بها اربع سنوات اربع سنوات وقال ابو كامل فضيل ابن حسين البصري الجحدري - 00:14:25

وقال ابو كامل ها؟ ابو كامل من شيوخ مسلم لانه قيل ان البخاري اخذه عن مسلم وقيل عن غيره الفتح اها هنا وقال ابو كامل وصله الاسماعيلي. قال حدثنا القاسم المطرز قال حدثنا احمد بن سنان حدثنا ابو كامل - [00:15:09](#)

ذكره بطوله لكنه قال عثمان ابن سعد بدل عثمان بن غيث وكلاهما البصري وله رواية عن يثيمه لكن عثمان ابن غياس ثقة وعثمان ابن سعد ظعيف وقد اشار الاسماعيلي الى ان شيخه القاسم وهم في قول عثمان ابن سعد - [00:16:50](#)

ويؤيده ان ابا مسعود الدمشقي ذكر بالاطراف انه وجده في رواية او من رواية مسلم ابن الحجاج عن ابيه شامل كما ساقه البخاري قال فاظن البخاري اخذه عن مسلم اخذه عن مسلم لاني لم اجده الا من طريق من رواية مسلم كذا قال - [00:17:20](#)

قلت عقب باحتمال ان يكون البخاري اخذه عن احمد ابن سنان فانه احد مشايخه ويحمل ايضا ان يكون اخذه عن ابي كامل نفسه فانه ادركه. وهو من الطبقة الوسطى من شيوخه - [00:17:46](#)

ولم نجد له ذكرا في كتابه غير هذا الموضع الى اخره اذا كان الامام مسلم ادرك ابا كامل في البخاري من باب اولى لانه شيخ لمسلم لانه سيكون لمسلم ولا يستغرب ان يكون اخذه مسلم عن ابي كامل - [00:18:04](#)

بغير واسطة وان يكون البخاري اخذه عن عنه بواسطة فهناك اربعة احاديث في البخاري يرويها مسلم عن شيخ بدون واسطة ويرووها البخاري عنه بواسطة. فيكون سند البخاري فيه انزل فيكون سند مخالف انزل. وقال ابو كامل احتمل ان يكون موصولا. اخذه عنه مباشرة - [00:18:30](#)

والعلماء اللي يقولون ان الروايو يعبر بما اخذه عن شيخه بقال في حال المذاكرة لا في حال التحدي في حال المذاكرة لا في حال التحدي وكروا هذا مرارا لا سيما الكرمانى يردد - [00:19:06](#)

فيحتمل ان يكون البخاري اخذ الحديث مباشرة على بكامل لكن ليس في حال التحدي المقصود لكن في حال المذاكرة يتذاكرون الحديث فيذكره من غير قصد وقال ابو كامل حدثنا فضيل ابن حسين البصري قال حدثنا ابو معاشر - [00:19:35](#)

البراء ابو معاشر البراء بالتشديد لانه كان يبرى السهام فهذه صيغة مبالغة من بري السهام يختلف ابو معشل البراء ثقة. وهناك ابو معاشر السندي ضعيف قال حدثنا عثمان بن غيات - [00:20:10](#)

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهالكم بالحج عمرة - [00:21:04](#)

امرهم ان يقلدوا احرامهم الى عمرة من لم يكن قد الهدى امر بذلك وفعل اجعلوا اهالكم بالحج عمرة الا من قد الهدى كحاله عليه الصلاة والسلام طفنا بالبيت طفنا بالبيت وبالصفا. بعض النسخ فيها فطفنا - [00:21:35](#)

وهي اوضح طفنا بالبيت وبالصفا والمروءة واتينا النساء يعني حلوا الحل كله ولبسنا الثياب وقال من قد الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم امرناعشية التروية - [00:22:20](#)

من بعد ظهر ان نهل بالحج ثم امرناعشية التروية واليوم الثامن مثل هذا اليوم ان نهل بالحج يسموه يوم التروية لانهم يتزرون فيه من الماء ويتزودون منه لان المشاعر ليس فيها - [00:22:42](#)

ما ثم امرناعشية التروية ان نهل بالحج فاذما فرغنا من المناسب جئنا طفنا بالبيت وبالصفا والمروءة فقد تم حجنا فاذما فرغنا من المناسب يعني من عرفة ومذلفة ونزلنا الى منى - [00:23:11](#)

ورمينا الجمرة الى اخره جئنا طفنا بالبيت وبالصفا والمروءة فقد تم حجنا يقول ابن عباس في حديثه واتينا النساء هل يدخل ابن عباس في هذا الكلام ما يدخل ما كلف في ذلك الوقت - [00:23:46](#)

وايضا فاذما فرغنا من المناسب جئنا طفنا بالبيت وبالصفا والمروءة يعني الذين امرهم النبي عليه الصلاة والسلام لابوها عمرة وليس معهم هدي. والا الذين جمعوا بين الحج والعمرة كحاله عليه الصلاة والسلام - [00:24:10](#)

ما طافوا بين الصفا والمروءة فقد تم حجنا وعليها الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم ثم استيسر من الهدي - [00:24:29](#)

يأتي تفسير الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج ويكون اخرها الثامن او يوم عرفة جاء
النهي عن صيام يوم عرفة بعرفة وجاء النهي عن صيام أيام التشريق - [00:24:53](#)

لكن الثلاثة الأيام تقدم يقدم الاحرام قبل عرفة بثلاث أيام فيصومها ان لم يتمكن صام أيام التشريق وهذه مستثنية من النهي فصيام
ثلاثة أيام في الحج في وسبيعة اذا رجعتم الى امساركم هذا تفسير ابن عباس الى امساركم - [00:25:27](#)

ومن اهل العلم من يرى ان له ان يصومها اذا فرغ من حجه ولو اقام في مكة ومنهم من يرى انه يبدأ بصيامها اذا شرع في الرجوع
الشاة تجزئ هي ما استيسر من الهدي - [00:26:01](#)

مستيسر يعني تيسير من الهدي الشاة وهي اقل ما يجوز اذ لا هدي الا من بهيمة الانعام الشاة تجزئ فجمعوا نسكين في عام بين الحج
والعمره فان الله تعالى انزله في كتابه - [00:26:25](#)

يعني التمتع وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بامرها للناس واباحه للناس غير اهل مكة وهذا تقدم الكلام فيه. قال الله
تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام - [00:26:52](#)

واشهر الحج التي ذكر الله اشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال ذو القعدة ذو الحجة. ثلاثة اشهر بكمالها وتقدم القول بانها عشر من
ذي الحجة وهذا قول الجمهور والمالكية يرون ان شهر ذو الحجة كامل - [00:27:17](#)

طيب ما ما الاثر المترتب على هذا الخلاف انه عشر من ذي الحجة او شهر الحجة كامل شو الاثر المترتب عليه ها؟ صيام الأيام
القادمة يقولون ما قالوا ثلاثة عشر يوم قالوا والشهر كامل - [00:27:50](#)

ثلاث أيام تقصد الحادي عشر الثاني عشر الثالث عشر هم؟ تكون في الحج. صح. بعد أيام والا لا يختلف في انه في ما بعد أيام
التشريق تنتهي اعمال المناسب وحين - [00:28:17](#)

الخلاف في جواز تأخير بعض الانساك التي يصوغ تأخيرها الى ما بعد الثلاثة كالطواف مثلاها لان غير الحاج لو ان الحاج اخر
الطوافها وفي اخر طواف الافاضة لا هي في الحج بعد الاحرام بالحج - [00:28:48](#)

لما في الحج ولذلك قالوا يقدم الاحرام عن يوم التروية حتى يتمكن من صيام الثلاثة في الحج فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم
او صوم يعني من اعتمر - [00:29:31](#)

في اشهر الحج الثلاثة ثم حج بعد العمرة فعليه دم او صوم والرفض الجماع والفسوق المعاشي والجدال المراء الذي لا طائل تحته
والا لو تناقض من لديه اهلية للنقاش في مسألة علمية ليتوصلوا الى القول - [00:29:56](#)

الصائب فيها هذا ما يسمى جدال الجدل الممنوع والذي جاء ذمه هو الجدل الذي يسمونه عقيميا. لا طائل تحته بل هو مجرد قيل وقال
حتى يغضب بعض الاطراف بعضا وهذا يحصل كثير اذا اجتمعوا - [00:30:29](#)

نعم الذهاب والانجيل لاحظ لكنهم مكروهه رأيا شديد. وحري بان لا يرجع من ذنبك يوم ولته نعم نعم تبي اطعم ها؟
البدل نعم شباب باب الاغتسال عند دخول مكة - [00:30:56](#)

قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم
امسک عن التلبية. ثم بييت بذى طوى ثم يصلى به الصبح ويغتسل ويحدث - [00:31:49](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك قال رحمة الله باب الاغتسال عند دخول مكة وهذا تقدم من فعل ابن عمر ونسبته
ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:09](#)

قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم هذا الاغتسال عند دخول مكة لما كانت المسافة تستغرق وقتا طويلا فمدة ما بين الاحرام ودخول
مكة في حجته عليه الصلاة والسلام تسعة أيام او عشرة - [00:32:32](#)

اما الان اذا كانت ساعة فاقل مثلا هل يحتاج الى اغتسال ثانيها ما يحتاج لان العلة ارتفعت قال قال حدثنا ابن علي قال اخبرنا
ايوب عن نافع قال كان ابن عمر - [00:32:58](#)

رضي الله عنهم اذا اذا دخل ادنى الحرم امسک عن التلبية ثم بييت بطوى بذى طوى ثم يصلى به الصبح ويغتسل

ويحدث ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك - 00:33:23
كان يفعل ذلك وهذا تقدم واحد تكلمنا في قطع التلبية عند دخوله ادنى الحرم والاصل انه لا يزال يلبي حتى يرى البيت او يشرع في الطواف نعم هو اصل الاغتسال للحرام سنة - 00:33:48

اصل الاغتسال للحرام سنة للتهيئ للحرام وازالة الشعث وما اشبه ذلك ثم بعد ساعة يبى يغتسل ثانية هم من اقتدى وفعل ان يحرم الاجر لكن التكليف بهذا بعد ساعة وبعض الناس عنده من الحرص الشديد والتعب ليتعب نفسه ويتعب غيره. والالاف المؤلفة من الحاج بيفعلون هذا - 00:34:28

في مشق وعلى كل حال من فعل ذلك مقتديا فلن يحرم الاجر ان شاء الله تعالى سبب باب دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح - 00:35:08

ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهم يفعله. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله. قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل - 00:35:34
وكان ابن عمر رضي الله عنهم يفعله باب دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل مكة ودليله الحديث السابق واللاحق - 00:35:54

لانه كرره مرة اخرى وترجم بمضمونه بحکم شرعی دخول مكة ليلا ونهارا نهارا او ليلا. بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح والعادة من البخاري انه او يترجم - 00:36:22

بحديث او اثر وكثيرا ما يترجم بحديث ليس على شرطه او كثير يعني واذا كان الحديث على شرط بها ونعمة كما هنا ذكر الحديث كرره بطريقة محببة ومملة ها شامل ابو عبد الله ها - 00:36:52

لا كثير من من طلاب العلم فضلا عن عامة الناس وهوائهم يملون مثل هذا التكرار يملون من هذا التكرار ولكنه عند اهل العلم لو تدقق في الحديثين وجدت فرق وجدت فائدة اسنادية او متنية - 00:37:30

ولا يكرر حديثا في موضعين بالسند والمتن نفسه بحروفه فلا يكرره الا لفائدة وقد يكرره في نحو عشرين موضعا. لكن مع ذلك مع هذا التكرار يستنبط منه حكما شرعا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهم يفعله - 00:37:50

يعنى فيما تقدم من الخبر وفي ما سيأتي. قال حدثنا مسدد وهو مسدد كاسمه كما سيأتي بكلام البخاري حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله مسدد ابن ها - 00:38:29

ابا امل ابن مغربيل ابن عرن ابن سرندل ابن ارندل وش عندك يا ابو خالد وراك مجاز له هالاسم هذا انصح لكني يسوقونه على هذا السياق به. قال بعضهم هذه تصلاح رقية للعقرب - 00:39:01

السلسلة هذه بهذا السياق في نسب مسدد والذي يغلب على الظن عدم اجتماع مثل هذه الاسماء والذي يتأمل في اسماء الناس لا سيما الbadia يجد الاعجيب يجد الاعجيب في الاسماء - 00:39:41

قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بنبيط وحتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهم يفعله - 00:40:12

ودالة الحديث عن الترجمة ظاهرة سيأتي في الباب واحد واربعين عند الحديث ستة وسبعين سيأتي قريبا صم باب من ابن يدخل مكة قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كان رسول الله - 00:40:32

صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلی باب من اين يدخل مكة من اين يدخل مكة؟ قال رحمه الله حاجتنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معا وهو ابن عيسى القرزا - 00:41:19
الراوي عن الامام مالك قوله موطن احدى روایات الموطن عن مالك والحديث ليس في الموطن. قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهم. قال كان رسول الله - 00:41:44

صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويقال لها كداء بالفتح والمد ويخرج من الثنية السفلی ويقال لها هدى بدون بضم الكاف وبغير مد وهناك ثنیة ثلاثة تسمى كدیب - 00:42:02

خدعی او مكان معروف الى الان يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلی يقول حسان عدمت بنیتی ان لم تروها تیر النقع
ه؟ موعدها كداء فيدخل من الثنية العليا - 00:42:34

من مكان مرتفع ليرى ظاهرا منتصرا بعد ان رده المشركون ومنعوه من دخول البيت ومن اهل العلم من يقول هذا ايسره في الدخول. لانه على طريقه لانه ليس لانه على طريقه. والنزول من من العلو سهل. لكن في الرجوع يرجع من - 00:43:10
العليا ولا يروح للسفلی اسهل تكون السفلی اسهل على طريق المولات ها قوله من كذا من اين يدخل مكة نقول من اين اورد في حدیث مالک عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلی - 00:43:48

اخوجه عن ابراهيم بن المنذر عن معن ابن عيسى عنه وليس هو في الموطأ ولا رأيته في غرائب مالک ولم اقف عليه الا من روایة عن ابن عيسى يأتي التفصیل في الحديث الذي يلیه - 00:44:25

في کلام طویل الشارع نعم باب من این يخرج من مكة قال حدثنا مسدد بن مسرهد البصري قال حدثنا يحيی عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى - 00:44:45

الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلی قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد لضبط الثنیتين في الدخول والخروج قال بعضهم افتحوا - 00:45:04

ادخل واطعم مفتاح دخول مناسب للفتح وانظم جمع العفش وامه واخرج ها ينظرون بمثل هذا لضبط العلم لضبط العلم مر بنا مرارا انه الحكم بن عتبة بتصحیح عتبة الدار - 00:45:25

حدثنا حرام بن عثمان ضد الحال من اجله ما يحتاج الى ان تقوم بفتح كذا وكسر كذا نعم قال ابو عبدالله كان يقال هو مسدد كاسمه. قال ابو عبد الله سمعت يحيی ابن معین يقول سمعت يحيی ابن سعید يقول - 00:46:03

لو ان مسدا اتيته في بيته فحدثه لاستحق ذلك. وما ابالي كتبی كانت عندي او عند مسدد قال حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنی قال حدثنا سفیان بن عبینة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة - 00:46:25

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلاها قال حدثنا محمود بن غيلان المروزی قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابیه عن - 00:46:45

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح منك داء وخرج من كذا من اعلى قال حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام عن عمرو عن هشام ابن عروة عن ابیه عن عائشة - 00:47:05

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كليهما من كداء واكثر ما يدخل منك داء وكانت اقربهما الى منزله. قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب - 00:47:25

قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من من اعلى مكة وكان عروة اکثر ما يدخل من كذا وكان اقربهما الى منزله. قال حدثنا - 00:47:51

قال حدثنا وهب عن قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن ابیه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كذا وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كذا اقربهما - 00:48:11

الى منزله قال ابو عبدالله كداء وكذا موضعان قال رحمه الله تعالى باب من این من يخرج من مكة قد يقول قائل ما دام اشير الى الخروج في الباب السابق - 00:48:31

والحدیث السابق ويخرج من الثنية السفلی لا داعی لهذا الباب والتظویر فيه في باب الجهل الاتی فتكون ترجمة واحدة من این يدخل

مكة ويخرج منها. ويأتي بالحديث مرة واحدة ويكتفي - [00:49:04](#)
عادته رحمة الله التفصيل في مثل هذه الامور بحيث لا يبقى لاحد او يبقى عند احد ادنى اشكال ويأتي به مفصلا واضحا كل حكم
مستقل عن غيره فالدخول حكم والخروج حكم - [00:49:33](#)

من اين يدخل حكم؟ ومن اين يخرج؟ حكم قال حدثنا مسدد بن مسرد البصري وقال حدثنا يحيى ابن عن عبيد الله قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - [00:50:02](#)

رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلية
تقدما هذا قال ابو عبد الله يقال هو مسدد كاسمه - [00:50:23](#)

هو مسدد كاسمه. قال ابو عبد الله عن البخاري يعني نفسه سمعت يحيى ابن معين يقول سمعت يحيى ابن سعيد قطان يقول لو ان
مسددا اتيته في بيته فحدثه لاستحق ذلك - [00:50:45](#)

شيخ من شيوخ لكن اهل العلم يحتفظون نبلاء طلابهم بما يستحقونه من التقدير ويحظون بعانتهم لأن هذه العناية لها مردودها
الايجابي يعني الطالب اذا اذا كاننبيها نبيلا واحتفى به الشيخ - [00:51:10](#)

ظمن باذن الله استمراره في الطلب بخلاف ما لو اعرض عنه الشيخ ولا اهتم به فانه قد يمل ويترك فالطالب محل عناية من شيوخهم
من القدم ويتقربون الى الله جل وعلا بذلك. وينونون بذلك ضمان استمرار هذا الطالب او هؤلاء الطلبة - [00:51:44](#)

يقول سمعت يحيى ابن سعيد يقول لو ان مسدد اتيته في بيته فحدثه لاستحق ذلك وما ابالي كتبني عندي او عند مسدد وما ابالي
كتبني عندي او عند مسدد. لأن مسدد اتيته في بيته فحدثه لاستحق ذلك [00:52:17](#)

ولا يخشى ان يتطرق اليها ادنى خلل او تحرير او تغيير مناسبة في ذكره ذكره حدثنا مسدد بمسرح مجرد ذكر وقد مر مارا مئات
المرات في الفتح يقول من كدائن بفتح الكاف والمد. قال ابو عبيد لا يصرف - [00:52:44](#)

وهنا قال كانه صرفه هنا مصروف في السلطانية قال ابو عبيد لا يصرف لم اذا؟ عالمية وتأنيس بقعة وهذه الثنية هي التي ينزل منها
إلى المعلى مقبرة اهل مكة يسمونها المعلاة - [00:53:30](#)

وهي التي يقال لها الحجوم وهي التي يقال لها الحجوم بفتح المهملة وضم الجيم وكانت صعبة المرتفق كانت صعبة المرتفق فسهلها
معاوية ثم عبد الملك ثم المهدي على ما ذكره الازرق - [00:54:03](#)

سم سهل في عصرنا هذا منها سنة احدى عشرة وثمانمائة موضع ثم سهلت كلها في زمن سلطان مصر الملك المؤيد في حدود
العشرين وثمانمائة وكانت عقبة في جبل وكل عقبة في جبل او طريق عال تسمى ثنية - [00:54:25](#)

والثنية السفلية ذكر في ساني حديثي الباب وخرج من كدى وبضم الكاف مقصور تقدم عندنا وخرج من نعم بالظلم والقصر. نعم. اه
وبضم الكاف مقصور عند باب الشبيكة عند باب شبيكة - [00:54:55](#)

شبيكة معروفة ما ازيلت الاخيرة للتوسيعات الاخيرة بقرب شعب الشاميين من ناحية قعيقان وكان بناء هذا الباب عليها في القرن
السابع قوله من اعلى مكة كذا رواه ابو اسامة فقبله - [00:55:29](#)

والصواب ما رواه عمرو بن حاتم عن هشام دخل من من اعلى مكة لانه قال وخرج من كدى نعم وخرج من كدا من
اعلى مكة محدثنا محمود بن غيلان عندك في الكتاب - [00:55:56](#)

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة الى اخر السند عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كدا من من وخرج من كدا من اعلى مكة - [00:56:34](#)

كذا قال والمعروف انه خرج من اسفلها من اعلى مكة كذا رواه ابو اسامة فقبله والصواب ما رواه عمرو بن حاتم عن هشام دخل من
كذا من اعلى مكة ثم - [00:56:49](#)

ظهر لي ان الوهم فيه ممن دون ابي اسامة. فقد رواه احمد عن ابي اسامة على الصواب قال حدثنا الحميدي قال ومحمد بن متنى
قال احدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام لعروة عن ابيه عن عائشة رضي - [00:57:07](#)

الله تعالى عنها لما جاء الى ما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها هذا هو المحفوظ قال حدثنا محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي -

00:57:48

صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كائن وخرج من كدى من اعلى مكة وعرفنا ان هذا قلب ووهم وان الدخول من الاعلى والخروج من الاسفل قال حدثنا احمد وقال حدثنا حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة -

00:58:09

رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة. قال هشام ابن عروة وكان عروة يعني اباه يدخل على كليهما خربان خربان -

00:58:37

عند ابي ذر من كليهما يدخل من اعلى ويدخل من اسفل ثم تأول لابيه ان فعله هذا ليس على سبيل المخالفه ليس على سبيل المخالفه لما فعله النبي عليه الصلاة والسلام -

00:58:58

وكان قال هشام وكان عروة يدخل على كليهما او من كليهما من من كداء وكدا. واكثر ما يدخل منكدا في رواية ابي ذر واكثر ما يدخل من كدا يعني من الاسفل -

00:59:23

واكثر ما يدخل منك داء رواية ابي ذر وهي اللي اعتمدتها ابن حجر لانها اصح الروايات عنده واكثر ما يدخل من كدى وكانت اقربهما الى منزله. هذا تعلييل من هشام والتلامس عذر لابيه. لانها -

00:59:47

قريبة من منزله وليس فعله من الدخول من الاسفل من باب المخالفه والمحاده والمعانده وانما كانت اقرب الى بيته وهذا الذي يرجح رواية ابي ذر ثم قال رحمه الله حدثنا عبد الله عبد الله -

01:00:18

ابن عبدالوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام بن عروة هنا قال هشام بن عروة بالاسناد المذكور وكان عروة يدخل من كليهما في رواية كشميهني يدخل على بدل من على ابد المن وهي الذي اعتمدتها طابع النسخة السلطانية وكانها هي اليونانية. لأن هذه مأخوذة منها -

01:00:46

بدل من كان عروة يدخل من كليهما هذه رواية ابي ذر واكثر ما يدخل من هدى بالظلم والقصر للجميع وكذا في رواية حاتم ووهيب وهي الطريقة الرابعة لحديث عائشة وكانت اقربهما الى منزله فيه اعتذار هشام لابيه لكونه روى الحديث -

لكونه روى الحديث وخالفه لانه رأى ان ذلك ليس بحتم لازم. وكان ربما فعله وكثيرا ما يفعل غيره. بقصد التيسير قال عياض القرطبي وغيرهما اختلفا في ظبط كداء وكدا فالاكثر على ان العليا بالفتح والمد والسفلى -

01:01:52

لا بالضم والقصر وقيل بالعكس قال النووي وهو غلط. قالوا واختلف في المعنى الذي لاجله خالف صلى الله عليه وسلم لما بين طريقيه فقيل ليترك بي كل من في طريقه لو قيل ليقتدي بهم كل من كان في طريقه -

01:02:18

فكان اصح كما كان يفعل في العيد يذهب من طريق ويرجع من طريق اخر فذكر شيئا مما تقدم في العيد وقد استوعبت ما قيل فيه هناك وبعضه لا يتأتى اعتباره هنا والله اعلم. وقيل الحكمة بذلك المناسب بجهة العلو عند الدخول لما -

01:02:46

فيه من تعظيم المكان وعكسه الاشاره وعكسه الخروج وعكسه يعني الخروج الاشاره الى فراقه. وقيل لان ابراهيم لما دخل مكة دخل منه وقيل لانه صلى الله عليه وسلم خرج منها مختفيا في الهجرة فاراد ان يدخلها ظاهرا عاليا -

01:03:12

وقيل لان من جاء من تلك الجهة كان مستقبلا للبيت. ويحمل ان يكون ذلك لكونه دخل منها يوم الفتح فاستمر على ذلك والسبب في ذلك قول ابي سفيان للعباس لا اسلم حتى ارى الخيil تطلع من كداء -

01:03:37

فقلت ما هذا؟ قال شيء طلع بقلبي وان الله لا يطلع الخيil هنا ابدا الظن ابي سفيان. قال العباس فذكرت ابا سفيان بذلك لما دخل وللبيهقي من حديث ابن عمر قال قال النبي -

01:04:00

وسلم لابي بكر كيف قال حسان؟ فانشدت بنيتي ان لم تروها تثير النقع مطلع وكذا فتبسم وقال ادخلوها من حيث قال حسان الى اخر الكلام ها فيها هي مقصورة على كل حال بدون همز -

01:04:19

كُتِبَتْ هَكُذَا أَوْ هَكُذَا بَسْ يَكْتُبُونَهَا بِالْأَلْفِ لَثَلَاثًا تُلْتَبِسُ بَكْدِي يَكْتُبُونَهَا بِالْأَلْفِ لَانَ لَا تُلْتَبِسُ بَكْدِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَدَاء وَكَدَى مُوضِعَانْ مُوضِعًا وَشَ اسْتَفَدْنَا مِمَّا مِنْ كَلَامِ الْبَخَارِي - [01:04:46](#)

مُوضِعَانْ فِيهِ فَائِدَةٌ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْ الْمُتَعَالِمِينَ مِنْ فَسْرَهُمَا بِرَأْيِهِ وَيُخْطِئُ فِي هَذَا اخْطَأُوا فِيمَا هُوَ اوْظَحُ مِنْ هَذَا اخْطَأُوا فِيمَا هُوَ اوْضَحُ مِنْ ذَلِكَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ - [01:05:45](#)

هَذَا أَخْرَى الدُّرُوسِ يَا أَخْوَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ أَنْ تَيْسِرْ فِيهَا مَعْرُوفٌ بِالتَّأْكِيدِ عِنْدَكَ أَيْ وَاحِدٌ يَقْرَأُ هَذَا الْكَلَامَ يَقُولُ مُوضِعَانْ مَعَ مَا تَقْدِمُ كُلَّهُ يَقُولُ مَا فِي فَائِدَةٍ يَقُولُ مَا فِي فَائِدَةٍ لَكِنَّ لَنْ نَعْدُ - [01:06:27](#)

مِنْ مَنْ أَهْ مِنْ يَفْسِرُهُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ وَلَدُهُ وَهُوَ يَبْكِيُّ هَاهُ؟ قَالَ مَا يَبْكِيكَ يَا ابْنِي قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَّا يَقُولُ أَنْ مِنْ نَسِيَّهُ زِيَادَةً فِي الْكُفَّارِ - [01:07:27](#)

وَإِنَّا بَدَأْتُ أَنْسِيَهَا وَشَ يَبْكِيُ يَفْسِرُ ذُولِيَّهَا هَاهُ هُوَ الْأَصْلُ الْأَقْتَدَاءُ هُوَ الْأَصْلُ لَكُلِّ الْعَبْدِ هُوَ مَقْصِدُ الشَّرِيعَةِ، أَنِّي مَا إِرْوَحُ أَحَادِطَ وَارْقَى فَوْقَ مَا أَنْزَلُ، إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقِيِّ وَإِيْسِرِ - [01:07:53](#)

هَا وَالْأَصْلُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَذْكُرْ تَكُونَ كَبِيرَةً، بَارِكَ اللَّهُ فِيهِمْ كَيْفَ هُوَ خَلْصٌ طَيْبٌ وَإِذَا وَقَفَ نَائِمٌ حَدِيثُ عُرُوْفَةَ بْنِ مَدْرِسِ الَّذِي وَقَفَ لِيْنَا، مَعْذُورٌ لَانَ بَعْضَهُمْ يَوْجِبُ بِالنَّهَارِ إِلَّا لِمَنْ كَانَ حَالُهُ مُثْلُ عُرُوْفَةَ بْنِ مَدْرِسِ الَّذِي وَقَفَ لِيْنَا، إِذَا تَرَكَ - [01:08:27](#)

مَا أَمْكَنَ الْجَمِهُورُ مَا يَوْجِبُونَ عَلَيْهِ شَيْءٍ اللَّهُمَّ تَمْكِنُوا مِنْهُمْ - [01:09:35](#)